CD/PV.928
27 May 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثامنة والعشرين بعد التسعمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،

يوم الثلاثاء، ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٣، الساعة ١٠/١٥

الرئيس السيد يعقوب ليفي (إسرائيل)

(A) GE.03-61930 080104 080104

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلِن افتتاح الجلسة العامة الثامنة والعشرين بعد المائة لمؤتمر نزع السلاح.

علمنا ببالغ الأسى ما حدث بالأمس في شمالي تركيا من تحطم طائرة على نحو مأساوي أسفر عن مقتل ٦٢ شخصاً أسبانياً من أفراد حفظ السلام لدى عودتهم من مهمة استمرت ستة أشهر في أفغانستان، فضلا عن مقتل أفراد الطاقم الأوكرانيين وعددهم ١٢ شخصاً. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب، باسم جميع الوفود لدى مؤتمر نزع السلاح، عن أسفنا العميق وتعاطفنا إزاء فجيعة فقدان هذا العدد الكبير من الأرواح. وفي الوقت نفسه، فإنني أود أن أنقل، باسم مؤتمر نزع السلاح، تعازينا إلى أُسر الضحايا وإلى حكومتي أسبانيا وأوكرانيا.

أيها المندوبون الموقرون: ليس لدي على قائمتي للجلسة العامة لهذا اليوم أي متكلمين. بيد أنني أود أن أبدي بعض الملاحظات الافتتاحية بمناسبة تولي إسرائيل رئاسة المؤتمر. فلما كانت هذه هي المرة الأولى التي يضطلع فيها بلدي بدور رئاسة مؤتمر نزع السلاح منذ انضمامنا إلى هذه الهيئة المحترمة في عام ١٩٩٦، فأرجو أن تسمحوا لي بـــأن أقول لكم كم يشرفني وكم أشعر بالهيبة إذ أباشر هذه المهام المشرِّفة والهامة. وإنني إذ أتولى منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح، أود أن أكرر الإعراب عن عميق تقديري لما أسهم به أسلافي، ولا سيما السفير سود من الهند، والسفير قصري من إندونيسيا، والسفير هويلان من آيرلندا. وسأبذل قصارى جهدي لمواصلة عملهم الممتاز. وأود أيضاً الإعراب عن تقديري للسيد سيرجي أوردجونيكيدزي الأمين العام لهذا المؤتمر، وللسيد رومان – موري نائب الأمين العام. وأتوجه أيضاً بشكري الخاص إلى أمانة المؤتمر وإلى المترجمين الشفويين.

ولمـــا كـــان من الواضح أن حل المأزق الراهن لا يوجد في القاعة بل في أماكن أخرى، فإنني سأقتفي أثر أسلافي الذين بذلوا ما في وسعهم لتيسير إجراء تبادل للآراء يتسم بالمهنية وعدم التحيز. أما وقد قلت ذلك، فإنني أحث جميع الأعضاء على أن يفكروا بطريقة خلاقة وعلى نحو متفتح الذهن، لأن الهدف الذي نتوخاه هنا هو أن نكون مفيدين في إيجاد عالم أكثر أمنا من أجل أجيالنا القادمة. دعوني أؤكد لكم الالتزام العميق من جانب بلدي بقيم هذا المؤتمر. إننا لدينا جميعاً شواغل أمنية؛ وقد تكون لدينا تصورات مختلفة للطريق التي ينبغي أن نسلكها من أجـــل الوصول إلى العالم الأفضل والأكثر أمناً الذي نتطلع إليه جميعاً. وسنتمكن بنجاح، بفضل الحوار والإقرار والقبول، من الاضطلاع بالعبء الثقيل الوطأة الذي أُلقي على عاتقنا.

وعـــند هذه النقطة، أود أن أسأل ما إذا كان أي وفد يرغب في أخذ الكلمة. أرى السفير الأسباني الموقر يريد الكلمة.

الســـيد ميراندا (أسبانيا) (الكلمة بالأسبانية): سيدي الرئيس، لما كانت هذه هي المرة الأولى التي آخذ فيها الكلمة في ظل رئاستكم، فإنني أود أن أغتنم هذه الفرصة لتهنئتكم على منصبكم الجديد.

وأود أن أرد على كلماتكم الرقيقة بخصوص فقدان حياة ٦٢ عسكرياً أسبانياً في حادث مأساوي: أرجو السماح لي بأن أشكركم على تعازيكم التي أعربتم عنها أنتم والمؤتمر بشأن وفاة أفراد القوات المسلحة الأسبانية هـــؤلاء في حـــادث تحطم الطائرة المأساوي أثناء رحلة قادمة من أفغانستان حيث كانوا يعملون في المهمة النبيلة المتمثلة في حفظ السلام في عالم اليوم.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكركم جزيل الشكر، أيها السفير، ولا سيما في هذه المناسبة المأساوية، مع فقدان أرواح هؤلاء الأشخاص الذين عملوا من أجل هذه القضية المقدسة، التي ندعمها جميعاً.

هل يرغب أي وفد آخر في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟

وهكـــذا نختتم أعمالنا الموجزة لهذا اليوم. إننا نعتزم عقد جلستنا العامة القادمة يوم الثلاثاء من الأسبوع القـــادم، وفقاً لنظامنا المعتاد. ولذلك، ستُعقد جلستنا العامة القادمة الساعة ١٠/٠٠ من صباح يوم الثلاثاء، الموافق ٥ حزيران/يونية ٢٠٠٣، في قاعة الاجتماعات هذه.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

- - - - -